والثانى جواز الفتح والكسر فاشار الى وجوب الكسر بقوله

فاكسر فى الابتدا وفى بدء صله ... وحيث ان يمين مكمله
او حكيت بالقول او حلت محل ... حال كزرته وانى ذو امل
وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم انه لذو تقا

فذكر انه يجب الكسر فى ستة مواضع الاول اذا وقعت ان ابتدا اول الكلام نحو ان زيدا قائم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتدا فلا تقول انك فاضل عندى بل يجب التاخير فتقول عندى انك فاضل واجاز بعضهم الابتداء بها الثانى ان تقع ان صدر صلة نحو جاء الذى انه قائم ومنه قوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء الثالث ان تقع جوابا للقسم وفى خبرها اللام نحو والله ان زيدا لقائم وسياتى الكلام على ذلك الرابع ان تقع فى جملة محكية بالقول نحو قلت ان زيدا قائم فان لم تحك به بل اجرى القول مجرى الظن فتحت نحو اتقول ان زيدا قائم اى اتظن الخامس ان تقع فى جملة فى موضع الحال كقولك زرته وانى ذو امل ومنه قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون وقول الشاعر

ما اعطياني ولا سالتها ... الا وانى لحاجزى كرمى

السادس ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عنها باللام نحو علمت ان زيدا لقائم وسنبين هذا فى باب ظننت فان لم يكن فى خبرها اللام فتحت نحو علمت ان زيدا قائم هذا ما ذكره المصنف واورد عليه انه نقص ثلاث مواضع يجب كسر ان فيها الاول منها اذا وقعت بعد الا الاستفتاحية نحو الا ان زيدا قائم ومنه قوله تعالى الا انهم هم السفهاء الثانى اذا وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس الثالث اذا وقعت فى جملة هى خبر اسم عين نحو زيد انه قائم انتهى ولا يرد عليه شىء من هذه المواضع لدخولها تحت قوله فاكسر فى الابتدا لان هذه انما كسرت لكونها اول جملة مبتدا بها

بعد اذا فجاة او قسم ... لا لام بعده بوجهين نمى
مع لو فالجزا وذا يطرد ... فى نحو خير القول انى احمد

يعنى انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا قائم فمن كسرها جعلها جملة فكانه

فريقا